جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
الثقافة الإسلامية

ألفاظ الحافظ العقيلي الصريحة في قبول الأحاديث في كتابه الضعفاء

جمعٌ ودراسة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود

أعدها الباحث

سلطان بن سعد بن عبد الله السيف

إشراف فضيلة الشيخ

د . علي بن عبد الله الصياح

سنة ١٤٢٧هـ

الملخص

عنوان البحث : (ألفاظُ الحافظِ العُقَيْلي الصريحة في قبول الأحاديث في كتابِهِ" الضعَفَاء " جمعٌ ودراسةٌ) .

الدرجة : الماجستير

الكلية : التربية / قسم الثقافة الإسلامية .

الباحث : سلطان بن سعد بن عبد الله السيف .

التخصص : الحديث وعلومه .

عدد صفحات البحث : ٨٧٦ .

مشكلة البحث : هو أن الحافظ العقيلي من كبار علماء الحديث ، ورواد هذا الفـن ، وقد استخدم ألفاظاً في حكمه على الأحاديث لم تدرس ، ولم تحرر ، ولم توازن مع باقي ألفاظ النقاد . ولا ريب أن معالجة هذه الألفاظ في هذه الفترة ـ القرن الثاني والثالث من الهجرة ـ هام جداً ، وهذا مما نبّه عليه بعض الأئمة حيث دعوا إلى مثل هـذا التحريـر كابن كثير ، والذهبي وغيرهما .

أهداف البحث :

- تحرير ألفاظ الحافظ العقيلي الصريحة في قبول الأحاديث في كتابـه " الـضعفاء " بالدراسة والتحليل .
- معرفة مدى موافقة العقيلي لغيره من النقاد ، أومخالفتـه لهـم في حكمـه علـى الأحاديث .

أهم النتائج :

١. أهمية كتاب الضعفاء للعقيلي بين كتب الضعفاء الأخرى ففيه الكثير من المزايا التي تقدم ذكرها وأبرزها إيراده الحديث الصحيح بدل الحديث الذي رده وضعفه .
٢. أن أول من سمى ضعفاء العقيلي بالضعفاء الكبير الإمام ابن القيم .

٣. دقة علم الحافظ العقيلي للأحاديث وألفاظها . والرواة وأحوالهم .
٤. أن بعض الأئمة ربما تسمح برواية التابعي المجهول ، إذا احتفت روايته بقـرائن . ومنهم الحافظ العقيلي . كما أجده يحتج برواية شهر بن حوشب .
٥. من خلال تتبعي للفظ (جيد) أجد أنه قد استُعمل قديماً في القرن الثاني تقريبـاً بمعنى الصحيح ومن استعمله : ابن المبارك ، والطيالسي ، وشبابة بن سوار . وكذا من جاء بعدهم كابن المديني ، وابن حنبل ،والنسائي وغيرهم .وأن أكثـر مَـنْ استعمله من المتقدمين العقيلي بما يزيد على مائة موضع .وأن الترمذي من المقلـين لاستعماله.وهذا خلاف ما زعمه عداب الحمش في رسالته الدكتوراه . هذا وقـد تنوع استعمال الأئمة للفظ جيد . فمنهم من أطلقه على الحديث المحتج به بقسميه . ومنهم من لم يطلقه إلا على الصحيح الفرد . ومنهم من أطلقه على المستحسن لغرابته . وهذه النتائج تخالف ما قرره السيوطي عن دلالة لفظ جيد عند الأئمة .
٦. أن الحديث الجيد عند العقيلي بمعنى الصحيح ، ومما يؤكد ذلك أنه يحكـم علـى أحاديث بالصحة ، ويحكم عليها في مواضع أخرى بالجودة .
٧. أن الحافظ العقيلي لم يستعمل لفظ الحسن ـ فيما وقفت عليه ـ وإنمـا وقفـت على لفظ أحسن ، وأولى ، وأرجح ، وأصح ، وأجود ، ونحو ذلك .
٨. من خلال تتبعي للفظ (صالح) عند العقيلي أجده قد أكثر منه في الحكـم علـى الأحاديث الحسنة تقريباً ـ عند من يفرق ـ وهذا في الغالب . وإلا فقد أطلقـه أيضاً على أحاديث صحيحة قد اتفق عليها الشيخان ، ورجالها ثقات .
٩. من خلال تتبعي للفظ (ثابت) عند العقيلي يستبين لي أنه ربما اسـتعمله علـى الحديث المختلف في إسناده من حيث صحته من عدمها . أو من حيـث بقـاء حكمه من نسخه ، أو عمل بخلافه عند طائفة من أهل العلم . وقد ذكرت ما يدل على ذلك ، ويستأنس به له . كما أجده استعمل لفظ (معروف) و (محفوظ) على أحاديث قد احتج با .
١٠. أن الحافظ العقيلي استعمل ألفاظاً مركبة لم يستعملها غيره ، واستعماله لها في الغالب من باب التأكيد كغيره من الأئمة .